

## «الصحة العالمية» تحذر مجدداً: الفيروس لا يترك مجالاً للخطأ

كررت منظمة الصحة العالمية أمس الأربعاء تحذيراً سابقاً من احتمال رفع القيود على الحركة والتنقل أو غيرها من الإجراءات التي فرضت في عدة بلدان حول العالم من أجل كبح فيروس كورونا الذي حصص حياة أكثر من 80 ألف شخص، ولا يزال مستمرا في نشاطه التوسعي.

كما شددت على أن طريق مكافحة الوباء طويلة ولا مجال للتراخي، لا سيما أن الفيروس لا يترك مجالاً للخطأ.

وتابع رئيس مكتب المنظمة في أوروبا، هانز كلوغ، من أن اتجاه الانخفاض في معدل الإصابة بالفيروس المستجد لا يعني أن الوقت قد حان لتخفيف الإجراءات الهادفة إلى وقف انتشاره.

«طفرة جديدة» وأضاف أن بعض البلدان «تشهد زيادة سريعة في الحالات أو طفرة جديدة». كما دعا إلى اليقظة المستمرة، مضيفاً «ما زال أمامنا طريق طويل لنقطعه في المراتب والتقدم الذي أحرزناه حتى الآن في مكافحة الفيروس هش للغاية. الاعتقاد باننا اقترنا من نقطة النهاية سيكون أمرا خطيرا. الفيروس لا يترك مجالاً للخطأ أو الرضا عن النفس.»

إلى ذلك، قال في مؤتمر صحفي بالفيديو من كوبنهاغن إن «أي إمكانية لتخفيف عمليات الإغلاق أو إجراءات التباعد الجسدي تتطلب من حكومات الدول دراسة دقيقة للغاية، مثل النظر في ما إذا كانت النظم الصحية مستعدة.»

وختم مشيراً إلى أن العديد من الناس حول العالم يتطلعون إلى الاحتفال «مع طقس أفضل ولكن هذا ليس الوقت المناسب لتخفيض حذرنا».

يأتي هذا في وقت لا يزال الفيروس يتوسع حول العالم، ففي أحدث إحصاء سجل الفيروس المستجد ظهر لأول مرة في ديسمبر الماضي في الصين قبل أن يمتد إلى أكثر من 190 دولة ومنطقة في العالم، وفاة ما لا يقل عن 80142 شخصا بالعالم.



«لقد حان الوقت لجمع القادة ذوي الخبرة، وليس إسكانتهم.»

مسؤولو الصحة العامة الدوليين الذين حاربوا الإيدز والملاريا والإنفلونزا والإيبولا.. وتابع

اتخاذ خطوات لمحاصرة المرض على الفور، من ضمن هؤلاء الخبراء علماء وأخصائيو الأوبئة

## ترامب يهدد بتعليق تمويل «الصحة العالمية» بسبب إدارتها لأزمة كورونا

من ذلك أن تراجع عن هذا الإعلان بقوله إنه لم يقرر تعليق دفع المساهمة المالية الأميركية في منظمة الصحة العالمية، منددا بطريقة إدارة المنظمة الأممية للتصدي لوباء كورونا المستجد.

وقال ترامب خلال مؤتمره الصحفي اليومي في البيت الأبيض بشأن تطورات الوباء في الولايات المتحدة «سنعلق» (دفع) الأموال المخصصة لمنظمة الصحة العالمية»، من دون مزيد من التفاصيل.

وذكر ترامب أن المنظمة ربما كانت تعلم أكثر مما كشفت عنه في البداية، قائلاً إنها «تبدو منحازة للغاية نحو الصين.. هذا أمر غير صائب».

كما أضاف ترامب أن المنظمة الدولية تأخرت في إطلاق التحذير بشأن فيروس كورونا، وانتقدت إجراء حظر السفر الذي فرضه.

غير أن الرئيس الأميركي ما لبث بعد دقائق من ذلك أن تراجع عن هذا الإعلان بقوله إنه لم يقرر تعليق دفع المساهمة المالية الأميركية في منظمة الصحة العالمية، منددا بطريقة إدارة المنظمة الأممية للتصدي لوباء كورونا المستجد.

وقال ترامب خلال مؤتمره الصحفي اليومي في البيت الأبيض بشأن تطورات الوباء في الولايات المتحدة «سنعلق» (دفع) الأموال المخصصة لمنظمة الصحة العالمية»، من دون مزيد من التفاصيل.

وذكر ترامب أن المنظمة ربما كانت تعلم أكثر مما كشفت عنه في البداية، قائلاً إنها «تبدو منحازة للغاية نحو الصين.. هذا أمر غير صائب».

وأتى هجوم الرئيس الأميركي على المنظمة الأممية في الوقت الذي تخطت فيه حصيلة وفيات كوفيد-19 في الولايات المتحدة 11 ألفا، في حين بلغ عدد المصابين بالوباء في هذا البلد أكثر من 385 ألف مصاب.

كورونا يفتح فرصاً للمهاجرين

## إسبانيا تعلن حاجتها لآلاف العمال لضمان إمدادات الغذاء



أعلنت الحكومة الإسبانية عن حاجة البلاد لنحو ثمانين ألف عامل في الأسابيع القليلة القادمة، للمشاركة في موسم جني المحاصيل، الذي سيبدأ وسبق أن حذرت منظمات دولية من خطر حصول نقص في المواد الغذائية في السوق العالمية بسبب الاضطرابات في التجارة الدولية وكورونا. وقال بيان مشترك لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية: إن «الغموض حول توفر الغذاء يمكن أن يتسبب في موجة قيود على التصدير»، التي قد تتسبب بدورها «بقصص في السوق العالمية».

وأعربت المنظمات الثلاث عن خشيتها من «تباطؤ حركة العاملين في قطاعي الزراعة والغذاء»، مما يتسبب في عرقلة الكثير من الزراعات الغربية.

أعلنت الحكومة الإسبانية عن حاجة البلاد لنحو ثمانين ألف عامل في الأسابيع القليلة القادمة، للمشاركة في موسم جني المحاصيل الزراعية؛ لضمان إمدادات السوق بالمؤن الغذائية، وعدم تعرض المحاصيل للتلف.

وقال وزير الزراعة الإسباني لويس بلاناس إن الأولوية ستكون دائماً للعمال الغربيين من أماكن الحصاد، بسبب القيود المفروضة على حركة التنقل، نظراً لحالة الطوارئ الصحية المعلنة بالبلاد.

وأضاف أن الدعوة موجهة إلى العاطلين عن العمل الإسبان من دون دخل، والعاطلين الذين يحصلون على إعانات بطالة، مؤكداً أنها لن تقطع إذا شاركوا في العمل بالحقول.

أما المهاجرون الحاصلون على عقود عمل مؤقتة، فقال إنها ستمد، بالإضافة إلى المهاجرين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و21

أي مضاعفات. وقال الطبيب كارلوس البريتك «لحسن الحظ لم يحدث انتقال مما يعني أن العدوى لم تنتقل من الودنتين إلى الرضيعين».

وأثار مسعفون في مدينة ووهان الصينية التي نشأ فيها الفيروس مخاوف في أوائل فبراير الماضي من الانتقال المحتمل للفيروس من الأم إلى الجنين، وذلك بعد ولادة طفل واحد على الأقل وعليه أعراض المرض.

البرازيل: ارتفع عدد الوفيات جراء الإصابة بفيروس كورونا إلى 686 بعد تسجيل 122 حالة جديدة في الـ 24 ساعة الماضية، فيما ارتفعت الإصابات إلى 14 ألفاً و18 إصابة.

المكسيك: قالت وزارة الصحة أمس الثلاثاء إن البلاد سجلت 346 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للإصابات إلى 2785. فيما قفز عدد الوفيات إلى 141.

جديدة بفيروس كورونا المستجد أمس الأربعاء، ارتفعاً من 32 حالة في اليوم السابق، كما ارتفع عدد المصابين الوافدين من الخارج، وأضافت اللجنة أن عدد الحالات الوافدة إلى بر الصين الرئيسي بلغ 1042 حالة حتى يوم الثلاثاء، بزيادة قدرها 59 حالة عن اليوم السابق، وذكرت أن عدد الإصابات الجديدة التي لم تظهر أعراض على أصحابها ارتفع بأكثر من أربعة أمثاله إلى 137.

### أميركا اللاتينية

البيرو: قال مستشفى في ليما عاصمة بيرو أمس الثلاثاء إن امرأتين مصابتين بفيروس كورونا المستجد وضعتا طفلين ومرض لرضيعين. وأضاف مستشفى ريباجلياتي أن ولادة الطفلين يومي 27 و31 مارس كانت قيصرية بناء على تعليمات الأطباء لتجنب

في الكونغرس قد طالبوا بإقالة مودلي، مشيرين إلى فقدانهم الثقة في أدائه، وعلى صعيد الوضع الوبائي، توفي حوالي ألفي شخص جراء فيروس كورونا في أميركا، وعلى أعلى حصيلة يومية على الإطلاق يسجلها بلد في العالم منذ ظهور الوباء.

وأظهرت بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز الأميركية، التي تُعتبر مرجعاً في تتبع الإصابات والوفيات الناجمة عن كوفيد-19، أن الجائحة حصدت بالولايات المتحدة أرواح 1939 مصاباً بالفيروس، ليصل بذلك العدد الإجمالي للوفيات الناجمة عن الجائحة في هذا البلد إلى 12722 حالة من أصل 396233 إصابة.

### الصين

وفي الصين، قالت لجنة الصحة الوطنية إن البر الرئيسي سجل 62 إصابة

التقرير. من جانب آخر، قال وزير الدفاع الأميركي إن قائد سلاح البحرية توماس مودلي قدم استقالته من منصبه، مشيراً إلى أنه قبل الاستقالة وعين بديلاً عنه بالوكالة.

وكان مودلي أقام الخميس قائد حامله الطائرات «ثيودور روزفلت»، الكابتن بريت كروج بعدما طلب في رسالة استغاثة وجهها إلى رؤسائه، وسرعت إلى الإعلام، السماح له بالرسو لإخلاء الحاملة من الجارة المصابين بفيروس كورونا بعدما تفشى الفيروس على متنها.

ولقيت إقالة الكابتن كروج استنكاراً واسعاً، واعتُبرت عقوبة قاسية وغير منصفة بحق ضابط محترم أراد حماية المسؤولية دوافع سياسية، رؤساءه أن يسمحوا له بإخلاء السفينة بعد رسوها في جزيرة غوام في المحيط الهادئ.

وكان أعضاء ديمقراطيون

أقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب المفتش العام لوزارة الدفاع بالوكالة غلين فاين الذي كان يترأس لجنة قدرالية للإشراف على خطة مواجهة جائحة كورونا، فيما استقال قائد سلاح البحرية توماس مودلي الذي انتقد بشدة بسبب طريقة إدارته لأزمة تفشى كورونا على متن حامله طائرات. وأعلنت متحدة باسم البيت الأبيض أن الرئيس ترامب أقال المفتش العام لوزارة الدفاع بالوكالة غلين فاين والذي كان يترأس لجنة قدرالية تشرف على تنفيذ حزمة المساعدات الطارئة المخصصة لمواجهة جائحة كورونا، والتي أقرها الكونغرس قبل أيام بقيمة 2.3 تريليون دولار.

وأوضحت المتحدثة أن ترامب رأى أن المفتش العام بالوكالة لوزارة الدفاع ليس أهلاً للقيام بدور المشرف على حزمة إجراءات الحكومة القدرالية لمواجهة كورونا والمعروف باسم «كين أكت».

وقال ديمقراطيون في مجلس الشيوخ إن إقالة ترامب لغاين بعد أقل من أسبوع على تعيينه يعزى ضرورة مراقبة المشرع عن قرب لاستخدام حزمة المساعدات الضخمة التي مررها الكونغرس الأسبوع الماضي لتحفيز الاقتصاد بمواجهة التحديات السلبية لجائحة كورونا.

### وزارة الصحة

كما اتهم ترامب الثلاثاء المفتشة العامة لوزارة الصحة كريستي غريم بإعداد «ملف زائف» من نقص موارد مكافحة فيروس كورونا بالاستشفيات الأميركية، وقال إن لدى المسؤولين دوافع سياسية، متسائلاً عن السبب في عدم تواصلها مع جنرالات الجيش أو مع مايك بنس نائب الرئيس أو غيره من المسؤولين قبل إعداد

بحسب تصريحات وزير الصحة غريغ هونت

## أستراليا.. السجن المؤبد لمن يتسببون بنشر «كورونا» عمداً

أعلن وزير الصحة الأسترالي، غريغ هونت، فرض عقوبة السجن مدى الحياة على من يتعمدون نشر فيروس كورونا، ومن يتسببون بوفاة موظفي قطاع الصحة.

وأشار الوزير الأسترالي، إلى زيادة الاعتداء على موظفي الصحة مؤخراً، مبيّناً أنه استشار وزير العدل في بلاده، واتفقا على فرض عقوبات على المعتدين.

وأضاف: «في حال قام أحدهم بنقل الفيروس إلى موظف الصحة، وادى ذلك إلى وفاته، فإننا سنفرض عليه أقسى العقوبات، وهي السجن مدى الحياة».

وفي سياق آخر، أوضح «هونت» أنه سيتم توزيع 11 مليون كمامة طبية على موظفي الصحة في أستراليا، لمنع إصابتهم بفيروس كورونا. وهذا وسجلت أستراليا حتى الآن، أكثر من 6 آلاف إصابة و50 حالة وفاة بسبب كورونا.

## جائحة كورونا تطيح بمسؤولين بأميركا .. وإصابات جديدة بالصين



جديدة بفيروس كورونا المستجد أمس الأربعاء، ارتفعاً من 32 حالة في اليوم السابق، كما ارتفع عدد المصابين الوافدين من الخارج، وأضافت اللجنة أن عدد الحالات الوافدة إلى بر الصين الرئيسي بلغ 1042 حالة حتى يوم الثلاثاء، بزيادة قدرها 59 حالة عن اليوم السابق، وذكرت أن عدد الإصابات الجديدة التي لم تظهر أعراض على أصحابها ارتفع بأكثر من أربعة أمثاله إلى 137.

### أميركا اللاتينية

البيرو: قال مستشفى في ليما عاصمة بيرو أمس الثلاثاء إن امرأتين مصابتين بفيروس كورونا المستجد وضعتا طفلين ومرض لرضيعين. وأضاف مستشفى ريباجلياتي أن ولادة الطفلين يومي 27 و31 مارس كانت قيصرية بناء على تعليمات الأطباء لتجنب

في الكونغرس قد طالبوا بإقالة مودلي، مشيرين إلى فقدانهم الثقة في أدائه، وعلى صعيد الوضع الوبائي، توفي حوالي ألفي شخص جراء فيروس كورونا في أميركا، وعلى أعلى حصيلة يومية على الإطلاق يسجلها بلد في العالم منذ ظهور الوباء.

وأظهرت بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز الأميركية، التي تُعتبر مرجعاً في تتبع الإصابات والوفيات الناجمة عن كوفيد-19، أن الجائحة حصدت بالولايات المتحدة أرواح 1939 مصاباً بالفيروس، ليصل بذلك العدد الإجمالي للوفيات الناجمة عن الجائحة في هذا البلد إلى 12722 حالة من أصل 396233 إصابة.

### الصين

وفي الصين، قالت لجنة الصحة الوطنية إن البر الرئيسي سجل 62 إصابة

التقرير. من جانب آخر، قال وزير الدفاع الأميركي إن قائد سلاح البحرية توماس مودلي قدم استقالته من منصبه، مشيراً إلى أنه قبل الاستقالة وعين بديلاً عنه بالوكالة.

وكان مودلي أقام الخميس قائد حامله الطائرات «ثيودور روزفلت»، الكابتن بريت كروج بعدما طلب في رسالة استغاثة وجهها إلى رؤسائه، وسرعت إلى الإعلام، السماح له بالرسو لإخلاء الحاملة من الجارة المصابين بفيروس كورونا بعدما تفشى الفيروس على متنها.

ولقيت إقالة الكابتن كروج استنكاراً واسعاً، واعتُبرت عقوبة قاسية وغير منصفة بحق ضابط محترم أراد حماية المسؤولية دوافع سياسية، رؤساءه أن يسمحوا له بإخلاء السفينة بعد رسوها في جزيرة غوام في المحيط الهادئ.

وكان أعضاء ديمقراطيون

وزير الدفاع شارك في استقبالها

## طائرة عسكرية تركية محملة بمساعدات طبية تصل صربيا



وأشارت المصادر إلى أن الطائرة ستهبط بداية في جمهورية صربيا، حيث كتب على طرد المساعدات بلغة البلدان المذكورة، مقولة جلال الدين الرومي: «هناك الكثير من الآمال وراء اليأس، وهناك العديد من الشمس وراء الظلمة».

والجبل الأسود، وصربيا، والبوسنة والهرسك، وكوسوفو، بتوجيهات من الرئيس رجب طيب أردوغان.

وكانت المساعدات قد أعدتها وزارة الصحة التركية، وتضمنت كمادات، وملايس وأقية، وأدوات فحص سريعة.

وصلت إلى صربيا ظهر أمس الأربعاء، طائرة عسكرية تركية محملة بمستلزمات طبية، للمساعدة في مكافحة فيروس كورونا. جاء ذلك بحسب بيان نشرته وزارة الدفاع التركية، عبر حسابها على «تويتر».

وقالت الوزارة إن الطائرة التابعة للقوات المسلحة التركية، وصلت صربيا التي تعد أولى محطاتها لنقل المساعدات الطبية.

وأوضحت أن وزير الدفاع الصربي الكسندر فولين، شارك في استقبال الطائرة التركية، وأرسلت تركيا مساعدات طبية إلى خمس دول في منطقة البلقان، كانت قد طلبت دعم انقرة لمواجهة جائحة كورونا.

وصباح أمس الأربعاء، ألقعت طائرة الشحن من مطار «أتميسكوت» العسكري بالعاصمة انقرة، تحمل مساعدات طبية إلى شمال مقدونيا،